الدور التنموي لمشروعات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء مقارنة ببعض دول العالم الأقل نمواً: دراسة قياسية خلال الفترة(2001-2022)

د. سماح المرسي *

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور التنموي لمشروعات ريادة الأعمال فى إفريقيا جنوب الصحراء بالاعتماد على منهجية التحليل القياسي من خلال تقدير العلاقة الكمية بين متغير إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة وبعض المتغيرات المفسرة الأخرى ومؤشر التنمية البشرية كمتغير تابع ، وتستخدم الدراسة نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) خلال الفترة (2001–2022) وتتكون عينة الدراسة من 8 دول ممثلة للأقاليم الفرعية لمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء مع مقارنة مؤشرات ريادة الأعمال في هذه الدول ببعض الدول الأقل نموا الأخرى على مستوى العالم. وجاءت نتائج القياس لتؤكد على معنوية وإيجابية تأثير كل من مؤشر إجمالي نشاط ريادة الأعمال ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على مؤشر التنمية البشرية في الدول محل الدراسة ، ومن ثم يجب على حكومات هذه الدول دعم هذه الأنشطة والتغلب على أهم معوقاتها التي تمثلت في ارتفاع تكاليف بدء هذه الأعمال ، وصعوبة الحصول على مصادر التمويل ومصادر الطاقة ، ومعوقات التعامل مع الاقتصاد الرقمي ، والمشكلات المتعلقة بالنوع الاجتماعي للقائمين على أمر المشروع. ويمكن لهذه الدول التغلب على هذه المعوقات من خلال دعم مشروعات ريادة الأعمال لاضفاء الطابع الرسمي عليها ، ودعم مزيد من الشفافية والمساءلة في كل الإجراءات الادارية اللازمة لبدء نشاط ريادة الأعمال ، وتطوير بنية التحول الرقمي في الاقتصادات الإفريقية.

كلمات مفتاحية: ريادة الأعمال – التنمية الاقتصادية – إفريقيا جنوب الصحراء

* أستاذ الاقتصاد – كلية الدراسات الإفريقية العليا – جامعة القاهرة

- Email: salamlm3@yahoo.com

Abstract:

This study aims to analyze the developmental role of entrepreneurship projects in Sub-Saharan Africa, relying on the econometric analysis methodology by estimating the quantitative relationship between the variable of total early stage entrepreneurial activity and some other explanatory variables and the human development index as a dependent variable. The study uses cross-sectional time series models (Panel Data) through Period (2001-2022) The study sample consists of 8 countries representative of the sub-regions of Sub-Saharan Africa, comparing entrepreneurship indicators in these countries to some of the other less developed countries in the world.

The measurement results came to confirm the significant and positive impact of both the total early-stage entrepreneurial activity and the GDP per capita on the human development index in the countries under study. Therefore, the governments of these countries must support these entrepreneurial activities and overcome their most important obstacles, which are represented by high costs, starting these businesses, the difficulty of obtaining financial and energy sources, obstacles regarding dealing with the digital economy, and gender-related problems for those in charge of the projects. These countries can overcome these obstacles by supporting entrepreneurship projects to formalize them, supporting more transparency and accountability in all the administrative procedures necessary to start entrepreneurial activity, and developing the infrastructure of digital transformation in African economies.

Key Words: entrepreneurship, economic development, Sub-Saharan Africa

مقدمـة:

تُعّرف الأونكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) ريادة الأعمال على أنها نتيجة إختيار الفرد بين العمل بأجر أو العمل لحسابه الخاص على أساس تقييم العوائد المتأتية في كل حالة ، وفي دول العالم الأقل نمواً مثل إفريقيا جنوب الصحراء يصبح عمل الفرد لحسابه الخاص مسألة ليست اختيارية بقدر ماهى نتيجة لظروف سوق العمل وقلة البدائل، وتشترك معظم تعاريف ريادة الأعمال في بعض العناصر الأساسية ، مثل الابتكار، وخلق واقتناص الفرص ، والاقدام والمخاطرة والرشادة في اتخاذ القرار.

ويساهم نشاط ريادة الأعمال في دعم النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحسين المهارات وتشجيع التطور التكنولوجي وزيادة الانتاجية عن طريق تشجيع المنافسة وتمثل هذه الأبعاد أهم الفرص أمام نشاط ريادة الأعمال ، أما أهم التحديات التي تواجهها فتتمثل في محدودية التمويل وتراجع المستوى التكنولوجي المستخدم في الانتاج.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور التنموي لمشروعات ريادة الأعمال فى إفريقيا جنوب الصحراء بالاعتماد على منهجية التحليل القياسي من خلال تقدير العلاقة الكمية بين متغير إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة وبعض المتغيرات المفسرة الأخرى ومؤشر التنمية البشرية كمتغير تابع ، وتستخدم الدراسة نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) خلال الفترة (2001-2022) ، نظرا لما تتمتع به من دقة التنبؤ، وتتكون عينة الدراسة من 8 دول ممثلة للأقاليم الفرعية لمنطقة إفريقيا جنوب الصحراء مع مقارنة مؤشرات ريادة الأعمال في هذه الدول ببعض الدول الأقل نموا الأخرى على مستوى العالم.

وتتكون الدراسة من المحاور الرئيسية التالية:

أولاً: مفهوم ريادة الأعمال وأهم محدداتها.

ثانياً: دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وفقاً للدراسات النظرية والتطبيقية.

ثالثاً: واقع مشروعات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء.

رابعاً: خصائص ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء ودورها التنموي.

خامساً: قياس أثر ريادة الأعمال على مؤشر التنمية البشرية في الدول محل الدراسة.

سادساً: تحديات أنشطة ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء وسبل التغلب عليها.

أولا: مفهوم ريادة الأعمال وأهم محدداتها

1- **مفهوم ريادة الاعمال**

ريادة الأعمال هى نتيجة إختيار الفرد بين العمل بأجر أو العمل لحسابه الخاص على أساس تقييم العوائد المتأتية في كل حالة ، ويُنظر لاختيار الفرد أن يكون رائدا للأعمال باعتباره نتيجة تقييم العوائد التي يولدها العمل لحسابه الخاص مقارنة بالأجور والمكاسب الأخرى المتاحة من العمل بأجر لدى الآخرين ، وتشترك معظم تعريفات ريادة الأعمال في

العديد من العناصر من أهمها ، الابتكار ، واغتنام الفرصة أو خلقها ، والمخاطرة ، والقدرة على تقدير الموقف وانشاء منظمات الأعمال ، وتتفاوت المشروعات التي يؤسسها رواد الأعمال من حيث الحجم ما بين متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة وكبيرة ، ومن حيث الملكية كونها محلية أو دولية أو مختلطة ، ومن حيث الطابع الرسمي كونها رسمية أو غير رسمية ، ومن حيث القطاع سواءً كانت زراعية أو صناعية أو خدمات ، ومن حيث المنطقة الجغرافية سواءً كانت في الريف أو الحضر.

وهناك إختلاف بين رواد الأعمال من حيث الدافع الذي يدفعهم إلى بدء الأعمال ، قد يكون الدافع هو الفرصة أو الضرورة ، فرواد الأعمال الذين تحركهم الفرصة هم الذين إختاروا أن يكونوا رواداً للأعمال إغتناماً للفرصة ، بينما يضطر رواد الأعمال الذين تدفعهم الضرورة إلى أن يكونوا رواد أعمال بسبب إنعدام البدائل خاصة بديل العمل بأجر، ويكون رواد الأعمال الذين تحركهم الفرصة أفضل أداءً في نشاط الأعمال من حيث النمو وتحقيق الأرباح ، وأعلى في المستوى التعليمي ، وأفضل في المهارات الإدارية مقارنة برواد الأعمال المدفوعين بالضرورة الذين يتركزون في الأنشطة الأقل إنتاجية وتوقعاتهم للنمو دائماً متواضعة وهدفهم هو البقاء وليس تحقيق الربح (UNCTAD, 2018).

2- محددات ريادة الأعمال

يتأثر نشاط ريادة الأعمال باثنين من المحددات يتعلق الأول منها بخصائص الاقتصاد ويتعلق الثاني بالهيكل المؤسسي الذي يتم فيه نشاط ريادة الأعمال.

(أ) الهيكل الاقتصادي

يفرض مستوى التنمية وهيكل الاقتصاد الذي يتم فيه نشاط ريادة الأعمال نوع نشاط ريادة الأعمال الذي يظهر فيه ونوع المشروعات التي تنمو به وتتسم اقتصادات الدول الأقل نموا بعدم كفاءة مشروعات البنية التحتية وتراجع المستوى المؤسسي وارتفاع مستوى المخاطر وعدم تمكين المرأة وكل هذه العوامل تؤدي إلى إعاقة نشاط ريادة الأعمال.

(ب) الإطار المؤسسي

يمارس الإطار المؤسسي تأثيرا قوياً على نوع نشاط ريادة الأعمال الذي يتم فيه ، حيث أن وجود نظام وطني داعم للابتكار سيؤثر بفاعلية في دعم أنشطة ريادة الأعمال ، وتدعم مؤسسات الاقتصاد الوطني القائمة على أليات السوق الحر وحماية الملكية الخاصة وحرية الانتقال وحماية حقوق الملكية الفكرية واستقرار العملة الوطنية والحكم الجيد والرشيد كل ذلك من شأنه دعم أنشطة ريادة الأعمال (Herrington and Kelley, 2013).

ثانياً: دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية وفقاً للدراسات النظرية والتطبيقية

يقوم هذا الجزء من الدراسة باستعراض تطور الدراسات النظرية المتعلقة بتأثير ريادة الأعمال على النمو والتنمية الاقتصادية انتقالا لاستعراض نتائج بعض الدراسات التطبيقية التي قامت بدراسة تأثير متغيرات ريادة الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال الثابت والناتج المحلي الإجمالي ومدة سنوات التعليم والإنفاق على البحث والتطوير ومعدل البطالة ومعدل

النمو السكاني على النمو والتنمية الاقتصادية على مجموعات مختلفة من الدول وخلال فترات زمنية مختلفة.

1- الدراسات النظرية:

يتأثر النمو الاقتصادي بالتقدم التكنولوجي في النماذج النيوكلاسيكية والنماذج الخارجية للنمو، وهذا التقدم التكنولوجي يأتي في سياق التوظيف الخاص بعنصرين من عناصر الانتاج وهما العمالة ورأس المال كما حددهما سولو. على العكس من ذلك هذا التأثير تم إرجاعه إلى المعرفة والتكنولوجيا الحديثة في النماذج الجديدة أو الداخلية للنمو الاقتصادي. وعليه، فإن المخزونات الكبيرة من رأس المال البشري من شأنها أن تسرع من عملية النمو الاقتصادي (Savrul, 2017؛ Smith, 2010).

لقد ساهم التحول نحو الصناعات التي تستلزم قدر كبير من المعرفة في ظهور أنشطة ريادة الاعمال التي تساهم بها الشركات الصغيرة على وجه الخصوص؛ حيث أن انتقال المعرفة وتطور الصناعات يعد آلية للتعلم لخدمة التغيرات التي تطرأ على الشركات الصغيرة. على الرغم من أن مصطلحي ريادة الاعمال والشركات الصغيرة مرتبطان ببعضهما البعض إلا أنهما ليسا متطابقين؛ إذ أن ريادة الأعمال تشير إلى سلوك يركز على الموارد المتاحة أكثر من تركيزه على الفرص. وبالتالي، فإن هذا السلوك من شأنه أن يطبق على الشركات الصغيرة أو الكبيرة على حد سواء (Savrul, 2017).

قام جوزيف شامبيتر في كتابه "نظرية التنمية الاقتصادية" بإسهام ملحوظ في تعريف ديناميكيات التطور التكنولوجي والتنمية الاقتصادية. قام شامبيتر بالتركيز على دور رائد الأعمال كسبب رئيسي في تحقيق التنمية الاقتصادية. كما وصف شامبيتر دور الرائد المبتكر في تحدي وضع الشركات القائمة من خلال تقديم اختراعات جديدة بإمكانها جعل التقنيات والمنتجات الموجودة بالفعل عفا عليها الزمن، وهو ما قام بتسميته بعملية التدمير الخلاق. وفي كتابه "الرأسمالية، والاشتراكية، والديمقراطية" ركز شامبيتر بالأساس على الأنشطة الابتكارية من قبل الشركات الكبيرة والموجودة؛ حيث أن هذه الشركات الكبيرة تفوق في أدائها المنافسين الصغار من خلال تطوير ابتكاراتها باستقبال متطلبات المجتمع والدول والعمل على تلبية هذه المتطلبات بداية بالأفكار الابتكارية ووصولا إلى الزيادة في عمليات البحث والتطوير. بالإضافة إلى ذلك، فإن شامبيتر أوضح أن أنشطة الابتكار هي تلك التي تؤدي إما إلى تقديم منتج جديد، أو تقديم طريقة جديدة للانتاج، أو فتح أسواق جديدة، أو التوصل إلى مصدر جديد للمواد الخام والعناصر المطلوبة للانتاج، أو خلق شكل جديد للسوق (Afolabi, 2015).

علاوة على ذلك، فإن رومر أكد على أن ريادة الأعمال هي الأداة الرئيسية لتحويل المعرفة إلى نمو اقتصادي. قام رومر في نموذجه بتوضيح أن الحاجة إلى التوصل لمنتجات جديدة من أجل تعزيز الميزة التنافسية تدفع الشركات لتعيين الباحثين وتحفيز جهود البحث والتطوير لتحويل المعرفة لنمو وتنمية اقتصادية. ولكن حسب رومر فإن المعرفة المكتسبة لا يمكن ترويجها تجاريا من خلال الباحثين وإنما من خلال رواد الأعمال الذين يكتشفون الفرص المحتملة وينشئون الشركات الجديدة لاستغلال وتوظيف المعرفة.

يعد الدور الذي يلعبه رائد الأعمال من الأمور التي جذبت الاقتصاديين من خلال الدور الثابت المتمثل في توظيف عناصر الانتاج الأخرى والدور المتغير المتمثل في الابتكار والاختراع. ومن ثم، فعلاوة على دور الرائد المبتكر الذي قام شامبيتر بالتركيز عليه، فإن كيرزنر الذي يتبع في فكره المدرسة النمساوية ركز بالأساس على دور رائد الأعمال في اقتناص الفرص المربحة، كما تم التركيز على دور الرائد في افتراض وتحمل الخطورة المقترنة بعدم التيقن. وعليه فعندما يقوم أي فرد بتقديم منتج او إنشاء شركة جديدة فيمكن تفسير ذلك على أنه عمل ريادي من خلال الأدوار الثلاثة المرتبطة برائد الأعمال. بالإضافة إلى هذه الادوار، فإن قابلية ريادة الأعمال للتأثير على اقتصاد أي دولة يتحدد بتوقعات الرواد، الوصول إلى رأس المال، جودة الحوكمة، ودرجة الاعتمادية بين التنمية الاقتصادية والمؤسسات (Carree and Thurik, 2002؛ UNCTAD, 2004؛ Savrul, 2017).

يأتي دور ريادة الاعمال في تحفيز النمو والتنمية الاقتصادية من خلال قيام رائد الأعمال باستخدام تجميعات جديدة ومبتكرة من عناصر الانتاج والتي تعتبر طرق أفضل لتلبية الطلب الموجود أو استحداث منتجات جديدة وبناء عليه فإن الشركة الخاصة بالرائد المبتكر ستشهد نموا نابعا من زيادة حصتها السوقية على حساب الموردين الموجودين بالسوق بالإضافة إلى زيادة الطلب على منتجاتها المبتكرة. إن هذه العملية من التدمير الخلاق تعبر عن جهودات ديناميكية ومحددة من رائد الأعمال لتغيير شكل السوق وجعله أكثر انفتاحا لفرص الابتكار والربحية. بالتالي، فإن الأفكار المبتكرة بإمكانها تنفيذ سلع أو عمليات أو خدمات جديدة ينتج عنها نمو ديناميكي للاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل بالإضافة إلى مزيد من الربحية للشركات المبتكرة (UNCTAD, 2004).

على الرغم من أن أهمية دور ريادة الأعمال بالنسبة للنظرية الاقتصادية قد ظهر منذ القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، إلا أنه لم يتم اعتباره عنصر من عناصر الانتاج إلا خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (Savrul, 2017). يمكن إرجاع ذلك إلى أن البيانات الخاصة بريادة الأعمال لم يتم توافرها إلا من خلال تقارير المرصد العالمي لريادة الأعمال الذي قام بتحديد مؤشرات مختلفة لقياس الأنشطة الريادية (Kasseah, 2016).

وعليه، يمكن استنتاج أن دور ريادة الاعمال في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية يمكن أن يكون من خلال نقل المعرفة أو من خلال زيادة عدد الشركات وخلق المزيد من التنافسية او من خلال خلق أنواع مختلفة من الشركات بابتكارات جديدة ومتنوعة.

2- الدراسات التطبيقية:

تعتبر ريادة الأعمال من محفزات النمو والتنمية الاقتصادية في دول العالم ويرجع ذلك إلى الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تشجيع الابتكار وتنمية التنافسية (Carree and Thurik, 2002).

بناءً على تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال عام 2002 فإن المستوى الوطني من الأنشطة الريادية له علاقة طردية مع مستويات النمو والتنمية الاقتصادية، ويؤكد التقرير أيضا أنه لا توجد دول بمستويات ريادة أعمال مرتفعة مع مستويات منخفضة من النمو الاقتصادي خاصة عند مراقبة العلاقة على المدى الطويل كما أن قلة الأنشطة الريادية بإمكانها تخفيض معدلات النمو الاقتصادي (Savrul, 2017؛ UNCTAD, 2004).

في دراسة أكس وآخرون (2006) تم استخدام بيانات لريادة الأعمال بالنسبة ل18 دولة للتعرف على تأثير ريادة الأعمال في نقل المعرفة. تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الأنشطة الريادية إلى جانب رأس المال البشري والبحث والتطوير من شأنهم دعم عمليات النمو والتنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة. هذه النتيجة تم تدعيمها في دراسة سافرول (2017) والذي قام باستخدام نموذج كوب دوجلاس لدراسة تأثير ريادة الأعمال والعمالة وإجمالي تكوين رأس المال على النمو الاقتصادي بالتطبيق على 35 دولة خلال الفترة من 2006 إلى 2015. توصل سافرول من خلال هذا النموذج إلى وجود تأثير طردي لريادة الأعمال على النمو الاقتصادي ليس في الفترة الحالية وإنما على المدى البعيد. تم التوصل إلى نفس العلاقة الموجبة أيضا في دراسة كاسييه (2016) الذي قام فيها بالكشف عن أثر ريادة الأعمال والتنمية المالية والمناخ التجاري والحوكمة على التنمية الاقتصادية في 104 دولة باستخدام الانحدار المخفض وتوصل إلى أن المستويات المرتفعة من ريادة الأعمال بإمكانها زيادة الكثافة التجارية في الدولة وبالتالي تحسين وضعها التنموي بشكل عام. علاوة على ذلك، فإن دراسة سميث (2010) التي قام فيها بالكشف عن تأثير ريادة الأعمال ورأس المال والعمالة والبحث والتطوير والانفاق على التعليم وسهولة ممارسة الأعمال على النمو الاقتصادي بالنسبة ل77 دولة خلال العام 2005 توصلت إلى علاقة موجبة بين معدل دخول الشركات للأسواق (كمؤشر لمستوى ريادة الأعمال) والنمو الاقتصادي كما أن علاقة متغير التفاعل الخاص بريادة الأعمال و الإنفاق على البحث والتطوير مع النمو الاقتصادي كانت موجبة أيضا. تأييدًا لهذه النتائج أيضًا، فإن جاليندو وميندیز (2014) توصلا في دراستهما إلى تأثير موجب متبادل بين الابتكار والأنشطة الاقتصادية علاوة على التأثير الموجب للنشاط الاقتصادي والمناخ الملائم على أنشطة ريدة الأعمال. تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال بيانات 13 دولة متقدمة خلال الفترة من 2002 إلى 2007 تم فيها تطبيق منهجية التأثيرات الثابتة باستخدام panel model. وفي المجمل، فإن دراسة توما، جريوجر، و مارينسكيو

(2014) توصلت هي الأخرى إلى علاقة طردية متبادلة بين ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية تلعب فيها ريادة الأعمال التأثير الأقوى على التنمية.

على العكس من ذلك، قام دوران وآخرون (2018) بدراسة تأثير ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في عدد من الدول ذات الدخول العالية والمتوسطة والمنخفضة خلال الفترة من 2004 إلى 2011. توصلت الدراسة سالفة الذكر إلى أن الأثر الإيجابي لريادة الأعمال على النمو الاقتصادي يتضح جليا في الدول ذات الدخول المرتفعة على العكس من الدول ذات الدخول المتوسطة والمنخفضة. اتفاقا مع هذه النتيجة، فإن دراسة كيم وآخرون (2022) التي تم تطبيقها على 111 دولة خلال الفترة من 2001 إلى 2019 توصلت إلى وجود علاقة طردية بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي في الدول المتقدمة بينما كانت النتيجة عكسية بالنسبة للدول الناشئة والنامية. وبالتالي، فإن العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية تختلف حسب درجة تقدم الدولة.

بالنسبة لدراسة بروينسا وسوكيازاس (2022) التي كشفت عن تأثير ريادة الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال الثابت ومتوسط سنوات التعليم على مؤشر التنمية البشرية (الذي يدل على التنمية الاقتصادية) على 37 دولة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية خلال الفترة من 2000 إلى 2018، فإن هذه الدراسة توصلت إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لريادة الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال الثابت ورأس المال البشري على التنمية الاقتصادية.

في دراسة ستويكا، رومان، وروسو (2020) تم دراسة تأثير ريادة الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال والإنفاق على البحث والتطوير والتعليم ومعدل البطالة والانفاق الحكومي ومعدل النمو السكاني والانفتاح الاقتصادي والتضخم على النمو الاقتصادي في 22 دولة أوروبية خلال الفترة من 2002 إلى 2018 باستخدام نموذج المربعات الصغري العادية. في هذه الدراسة تم أيضا التوصل إلى وجود تأثير معنوي وموجب لكل من ريادة الأعمال الانفاق على البحث والتطوير والتعليم والانفاق الحكومي ومعدل النمو السكاني على النمو الاقتصادي على العكس من إجمالي تكوين رأس المال ومعدل البطالة اللذان كانت تأثيراتهما معنوية لكن سالبة. على العكس من ذلك، فإن دراسة زكي ورشيد (2016) التي كشفت عن أثر كل من الناتج المحلي الإجمالي والشركات الجديدة ورأس المال المادي وانتاجية العمالة والانفاق على البحث والتطوير والالتحاق بالتعليم العالي على نمو الناتج المحلي الإجمالي في 7 من الدول الناشئة خلال الفترة من 2004 إلى 2014 توصلت إلى نتائج معنوية بالنسبة لأثر ريادة الأعمال (ولكن سالبة) والناتج المحلي الإجمالي وانتاجية العمالة ولكن نتائج غير معنوية بالنسبة للانفاق على البحث والتطوير والالتحاق بالتعليم العالي ورأس المال المادي.

بناء على العرض السابق وعلى ما رصدته الدراسة فإنه لا توجد دراسات بعد عنيت بالكشف عن تأثير كل من مؤشر إجمالي نشاط ريادة الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال

الثابت ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ومدة سنوات التعليم الابتدائي والإنفاق على البحث والتطوير ومعدل البطالة ومعدل النمو السكاني كمتغيرات مستقلة على مؤشر التنمية البشرية كمتغير تابع في ثمانية من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وهم: مدغشقر، وبوركينا فاسو، وأوغندا، وإثيوبيا، وأنجولا، ومالاوي، والسنغال، وزامبيا خلال الفترة من 2001 إلى 2022. وعليه فإن هذه الدراسة تهتم بسد هذه الفجوة البحثية للتعرف على تأثير ريادة الأعمال إلى جانب متغيرات أخرى محفزة للتقدم الاقتصادي على التنمية الاقتصادية في الدول محل الدراسة.

ثالثاً: واقع مشروعات ريادة الأعمال في دول أفريقيا جنوب الصحراء

لقد أصبح العمل بأجر في دول إفريقيا جنوب الصحراء محدوداً نسبياً مقارنةً بإنشاء الأعمال المختلفة لحساب الذات بما فيها المشتغلون لحسابهم الخاص والعاملون داخل الأسر وخاصةً في المناطق الريفية وفي القطاع غير الرسمى في الحضر ، ويعمل لحساب الذات في دول إفريقيا جنوب الصجراء حوالي 70% من إجمالي العمالة مقارنةً ب 50% في الدول النامية الأخرى كما يوضح الشكل التالي

شكل رقم (1)

العمل لحساب الذات كحصة من إجمالى العمالة في الدول الأول نمواً مقارنة بالدول النامية الأخرى خلال الفترة (1990- 2017)

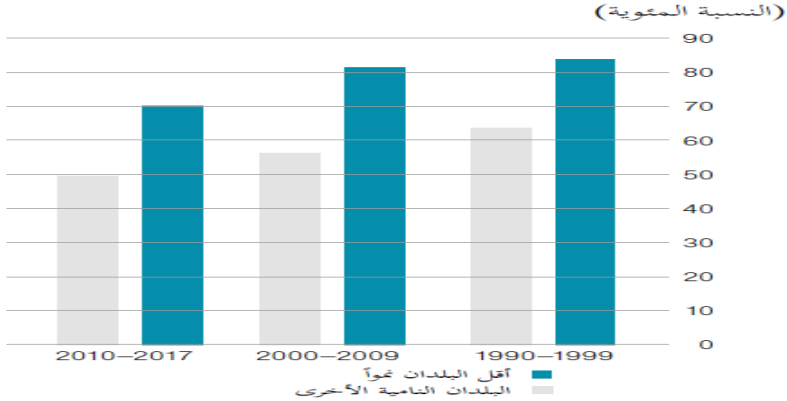

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.29

ورغم انتشار أنشطة ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء إلا أن ذلك لا يعني أن النشاط يعمل بشكل حيوي وكفؤ ، كما أنه لايفضي إلى التحول الهيكلي المنشود في الاقتصادات الإفريقية من أنشطة هذا القطاع، ورغم اختلاف الوضع من إقتصاد لاقتصاد

داخل نفس الاقليم فقد مثل العاملون المشتغلون لحسابهم الخاص حوالي 70% من إجمالي العاملون في أنشطة ريادة الأعمال ، أما العاملون في أنشطة عائلية (في الغالب في قطاع الزراعة) يمثلون 28%، وشكل أرباب الأعمال النسبة المتبقية وقدرها 2%، ورغم إنتشار العاملون لحسابهم الخاص في إفريقيا جنوب الصحراء إلا أنه يمكن إعتبار قلة قليلة منهم فقط رواد أعمال عن حق (OECD, 2017).

شكل رقم (2)

العمل لحساب الذات حسب حالة التوظف في دول إفريقيا جنوب الصحراء مقارنة ببعض الدول الأقل نمواً الأخرى عام 2017

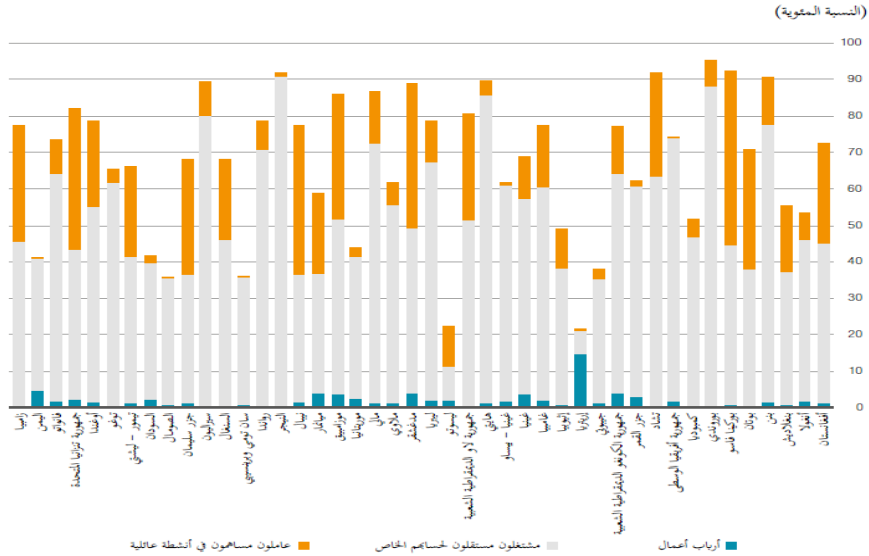

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص. 30

وتشير الدراسات التي يقوم بها المرصد العالمي لريادة الأعمال الخاصة بالسكان البالغين إلى إنتشارها بشكل كبير في دول إفريقيا جنوب الصحراء وتشير التقديرات إلى أن نصف عدد السكان البالغين ينخرطون في أنشطة ريادة الأعمال، و 29% ينضمون إلى النشاط في المرحلة المبكرة، و18% ينضمون إلى النشاط في المرحلة المستقرة للنشاط مقارنة بنسب 16% و8% على التوالي في الدول النامية الأخرى و 9% و7% على التوالي في الدول المتقدمة والاقتصادات في مرحلة الانتقال كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (3)

ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة وريادة الأعمال في المرحلة المستقرة

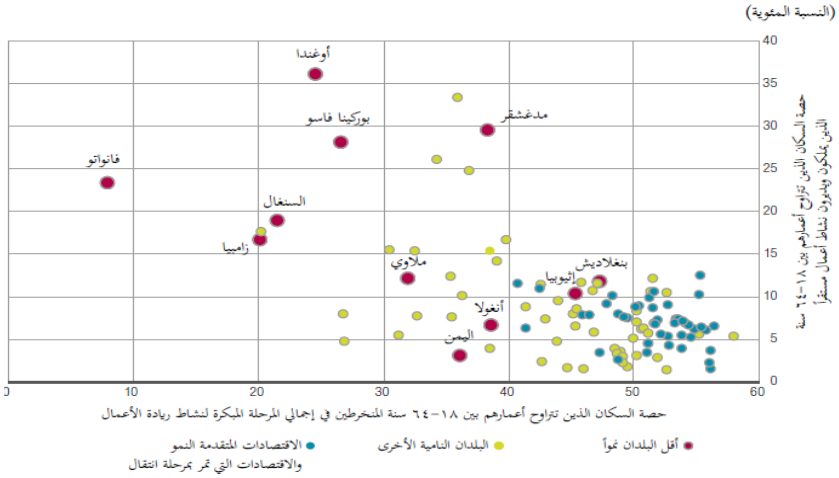

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص. 31

وينخرط من نصف إلى ثلثي القوى العاملة في إفريقيا جنوب الصحراء في أنشطة ظاهرية لريادة الأعمال غير أن مساهمة تلك الأنشطة في النمو الهيكلي في اقتصادات هذه الدول ضعيف جدا نظراً لأنها تنحسر في أنشطة غير رسمية يصارع القائمون عليها من أجل البقاء (UNCTAD, 2018).

رابعاً:خصائص ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء ودورها التنموي

تتعلق أهم الخصائص التي تميز مشروعات ريادة الأعمال في مدى انضمامها للاقتصاد الرسمي أو الموازى ، وأهم القطاعات التي تُمارس فيها هذه الأنشطة ، ومدى نضج هذه المشروعات ، وأسباب توقف هذه المشروعات ، وفيما يلي عرض وتحليل هذه السمات والخصائص لهذه المشروعات في إفريقيا جنوب الصحراء مما يلقي الضوء على الدور التنموي لها (Nagler and Naudé, 2017) .

1- الرسمى وغير الرسمي لمشروعات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء

يعرف الاقتصاد غير الرسمي بأنه جميع الأنشطة الاقتصادية المخفية عن السلطات الرسمية للدولة لأسباب نقدية وتنظيمية ومؤسسية ، ويمثل هذا الاقتصاد في المتوسط 35% من الناتج المحلي الإجمالي لدول إفريقيا جنوب الصحراء مقارنةً ب 27.7% في العالم كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (4)

حجم الاقتصاد الموازي كحصة من الناتج المحلي الإجمالي لدول إفريقيا جنوب الصحراء مقارنةً ببعض الدول الأقل نمواً الأخرى خلال الفترة (2013-2015)

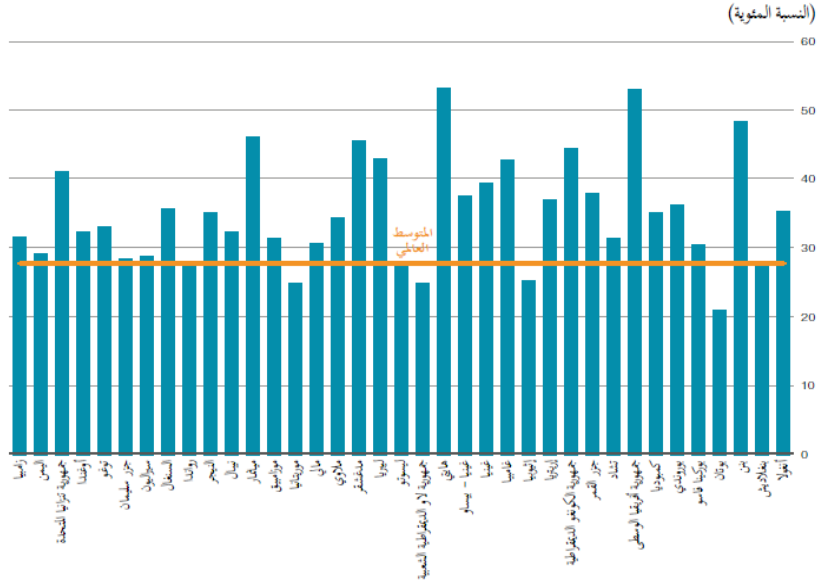

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.35

2- قطاعات أنشطة ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء

تتمثل أنشطة ريادة الأعمال في خدمات موجهة إلى المستهلكين كالخدمات الشخصية والاجتماعية والترفيهية وخدمات تجارة التجزئة والسيارات وتوفير الاقامة والمطاعم والصحة والتعليم وتمثل في المتوسط 63% من أنشطة رواد أعمال المرحلة المبكرة و 57% من أنشطة الأعمال المستقرة وعلى العكس من ذلك لا تحتل الأنشطة التي تفضي إلى التحول الهيكلي مثل أنشطة (التشييد والبناء والصناعة التحويلية والنقل والاتصالات والمرافق وتجارة الجملة والتمويل والتأمين والعقارات) إلا نسبة ضئيلة جدا من أنشطة ريادة الأعمال في أفريقيا جنوب الصحراء ، ويعمل في القطاعات الأخيرة ما لا يزيد عن 15% من رواد أعمال المرحلة المبكرة ، و20% من أنشطة الأعمال المستقرة، ولا تتسم أنشطة قطاعات الزراعة والغابات والمصايد والتعدين بالأهمية إلا في دولتي بوركينافاسو وأوغندا (Alemu and Adesina, 2017). وتعكس هذه النسب تواضعاً كبيراً في التقدم الذي أحرزته دول إفريقيا جنوب الصحراء نحو تحقيق التنوع الاقتصادي ، كما تعكس تركز فرص التوظف في القطاع غير الزراعي في أنشطة ذات إنتاجية منخفضة كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (5): توزيع أنشطة ريادة الأعمال على القطاعات في المرحلة المبكرة والمرحلة المستقرة للأعمال فى دول إفريقيا جنوب الصحراء مقارنةً بدول أقل نمواً أخرى

(النسبة المئوية)

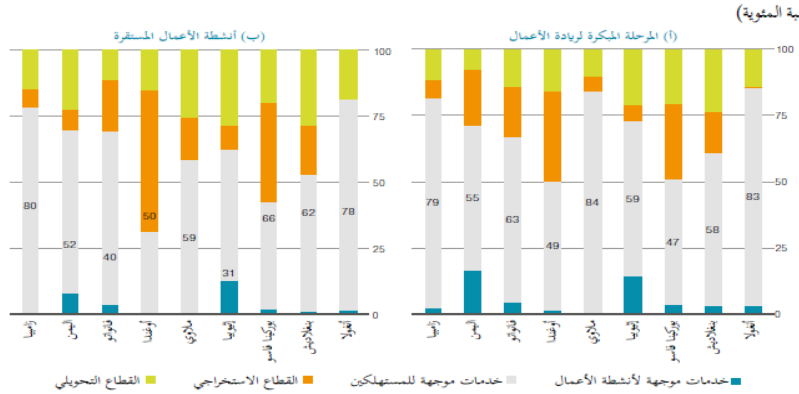

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد): ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.37

3- أسباب توقف أنشطة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء

تتعدد أسباب الخروج من أنشطة الأعمال في دول إفريقيا جنوب الصحراء إلا أن أهمها يتمثل في إنخفاض الربحية الذي يمثل السبب الذي توقفت بناءً عليه 29% من أنشطة الأعمال في دول الإقليم ، كما تأتي المعوقات المالية كسبب لتوقف أنشطة الأعمال في الاقليم لكن بعد إنخفاض الربحية كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (6):أسباب توقف أنشطة الأعمال في دول أفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بدول أقل نموا أخرى

(النسبة المئوية)

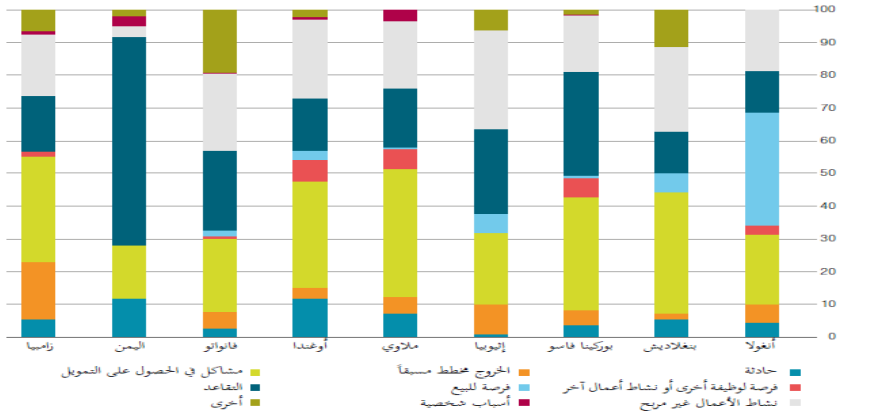

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.39

خامساً: قياس أثر ريادة الأعمال على التنمية البشرية في الدول محل الدراسة

1-البيانات

جدول رقم (1) : متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة		المتغير التابع	
المتغير	الدلالة	المتغير	الدلالة
مؤشر اجمالى نشاط ريادة الاعمال (%)	TEA	مؤشر التنمية البشرية	HDI
اجمالى تكوين رأس المال الثابت (دولار الأمريكى)	GFC		
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (دولار امريكي)	GDPC		
مدة سنوات التعليم الابتدائى	YPS		
الانفاق علي البحث والتطوير (% من الناتج المحلي الاجمالى)	RDE		
معدل البطالة (%)	UNR		
معدل النمو السكانى (%)	PG		

-مصادر الحصول على البيانات:

- مؤشر التنمية البشرية (HDI): تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للتنمية.
- مؤشر اجمالى نشاط ريادة الاعمال (TEA): بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال.
- اجمالى تكوين رأس المال الثابت (GFC): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPC): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.
- مدة سنوات التعليم الابتدائي (YPS): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.
- الانفاق علي البحث والتطوير (RDE): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.
- معدل البطالة (UNR): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.
- معدل النمو السكاني (PG): بيانات مؤشرات التنمية الدولية الصادرة عن البنك الدولي.

- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من ثماني دول هي: (مدغشقر، بوركينافاسو، أوغندا، اثيوبيا، انجولا، مالاوي، السنغال، زامبيا) وهى عينة ممثلة للأقاليم الفرعية الأربعة لإفريقيا جنوب الصحراء (الشرق والوسط والغرب والجنوب الإفريقي) وذلك في الفترة من (2001 الى 2022). تم الاعتماد في بناء النموذج ومتغيراته على عدد من الدراسات السابقة التي تم عرضها مسبقًا، لعل أبرزها دراسة بروينسا وسوكيازاس (2022) التي كشفت عن تأثير ريادة

الأعمال وإجمالي تكوين رأس المال الثابت ومتوسط سنوات التعليم على مؤشر التنمية البشرية (الذي يدل على التنمية الاقتصادية) على 37 دولة من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الفترة من 2000 إلى 2018.

2-منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل الدور التنموي لريادة الأعمال فى إفريقيا جنوب الصحراء من خلال قياس العلاقة الكمية بين مؤشر نشاط ريادة الاعمال وبعض المتغيرات المفسرة ومؤشر التنمية البشرية، ولذلك استخدمت الدراسة نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) نظرا لما تتمتع به من دقة التنبؤ، كما أنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية وهي الدول، ويقصد ببيانات السلاسل الزمنية المقطعية او (بانل داتا) بأنها مجموعة من المشاهدات تتكرر عند مجموعة من الافراد او الدول فى عدة فترات زمنية أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية.

تم تحديد نموذج الانحدار الأساسي التالي لمعرفة كيفية تأثير المتغيرات المستقلة المحددة على المتغير التابع:

$$HDI_{it} = \beta_0 + \beta_1 TEA_{it} + \beta_2 GFC_{it} + \beta_3 GDPC_{it} + \beta_4 YPS + \beta_5 RDE_{it} + \beta_6 UNR_{it} + \beta_7 PG_{it} + u_{it}$$

حيث يمثل (u_{it}) الخطأ العشوائي، المعلمة (β_0) تمثل الثابت، (β_i) تمثل المعلمات المقدرة، (i) تمثل الدول، (t) تمثل السنوات.

خطوات بناء نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

1- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة.
2- اختبار سكون السلاسل الزمنية.
3- تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية.
4- اختيار النموذج المناسب.
5- تحليل نتائج النموذج المقدر.

وفيما يلي عرضا تفصيليا لكل خطوة من خطوات بناء نماذج السلاسل الزمنية المقطعية.

1- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة:

يعرض الجدول (2) اهم الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع والمتغيرات والمستقلة المستخدمة في هذه الدراسة والمتمثلة في الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر وادني قيمة.

جدول رقم (2)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	HDI	TEA	GFC	GDPC	YPS	RDE	UNR	PG
عدد المشاهدات	176	176	176	176	176	176	176	176
الوسط الحسابي	0.465778	27.40489	7.371443	3053.364	6.056818	0.249204	6.329483	2.949617
الانحراف المعياري	0.069858	9.0685068	8.536952	2283.105	0.714870	0.169299	4.725624	0.331362
أكبر قيمة	0.692000	51.89000	37.36200	10262.85	7.00000	0.659170	16.77000	3.758796
أدني قيمة	0.302000	10.56000	0.435000	802.9917	4.00000	0.005230	0.600000	2.371007

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

جدول رقم (3)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Variable	HDI	TEA	GFC	GDPC	YPS	RDE	UNR	PG
HDI	1							
TEA	0.453634 0.0000	1						
GFC	0.216874 0.0038	−0.057136 0.4513	1					
GDPC	0.354134 0.0000	0.271975 0.0003	0.580307 0.0000	1				
YPS	0.090191 0.2339	0.498154 0.0000	0.055377 0.4654	−0.115036 0.1284	1			
RDE	0.112939 0.1356	0.311055 0.0000	0.200781 0.0075	0.206524 0.0060	0.133246 0.0779	1		
UNR	0.138464 0.0668	0.280909 0.0002	0.335452 0.0000	0.826409 0.0000	−0.061676 0.4161	−0.019686 0.7954	1	
PG	0.108594 0.1514	0.092627 0.2214	0.354184 0.0000	0.657784 0.0000	0.170317 0.0238	0.012853 0.8656	0.657291 0.0000	1

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

يظهر الجدول رقم (3) مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين كل زوج من متغيرات الدراسة وتظهر ما يلي:

- **وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين متغير (مؤشر التنمية البشرية) ومتغير (مؤشر اجمالى نشاط ريادة الاعمال) ومتغير (اجمالى تكوين راس المال الثابت) ومتغير (نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلي).**
- **وعلاقة الارتباط طردية بين متغير (مؤشر اجمالى نشاط ريادة الاعمال) ومتغير (نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلي) ومتغير (مدة سنوات التعليم الابتدائي) ومتغير (الانفاق علي البحث والتطوير) ومتغير (معدل البطالة).**
- **كما توجد علاقة طردية قوية بين متغير (اجمالى تكوين راس المال الثابت) ومتغير (نصيب الفرد من اجمالى الناتج المحلي) ومتغير (الانفاق علي البحث والتطوير) ومتغير (معدل البطالة) ومتغير (مدة سنوات التعليم الابتدائي).**
- **كما يظهر من الجدول رقم (3) فإنه لا يوجد ارتباط تام او فوق 90% بين المتغيرات المستقلة، وهذا دليل علي استقلالية المتغيرات وعدم ارتباطها ببعض بشكل قوى جدا.**

كما يظهر الجدول رقم (4) انخفاض قيم معاملات تضخم التباين VIF لجميع المتغيرات المستقلة؛ اذ لم تتعدى أي قيمة من قيم VIF القيمة 10 مما يؤكد بعدم وجود مشكلة تعدد العلاقات الخطية.

جدول رقم (4)

قيم معاملات تضخم التباين VIF

Variable	TEA	GFC	GDPC	YPS	RDE	UNR	PG
	2.633630	2.286440	7.541213	2.458406	1.269967	4.040711	2.761016

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

2- <u>اختبار استقرارية السلاسل الزمنية:</u>

تعتبر استقرارية السلاسل الزمنية من الأمور الهامة، ففي حال كانت السلاسل الزمنية غير مستقرة فان استخدامها سوف يؤدى الى نتائج مضللة. ومن أجل ذلك سوف نقوم باستخدام ثلاثة اختبارات وتطبيقها على كل متغيرات الدراسة: اختبار LLC المقترح من Levin, Lin and Chu (2002) واختبار IPS المقترح Pesaran and Shin (2003) واختبار Fisher-ADF.

تتمثل فرضية العدم في الاختبارات الثلاثة في وجود جذر الوحدة أي أن السلسلة الزمنية غير ساكنة إذا كانت قيمة P-Value أكبر من 0.05، ويتمثل عدم وجود جذر الوحدة أي أن السلسلة ساكنة إذا كانت قيمة P-Value أقل من 0.05.

جدول رقم (5)
نتائج اختبارات LLC, IPS, ADF لدراسة استقرارية متغيرات الدراسة

Variable		نوع الاختبار			القرار
		LLC	IPS	ADF	
HDI	عند المستوى	-1.79830 0.0361	-1.51494 0.0649	23.5433 0.1000	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-7.60313 0.0000	-5.99605 0.0000	65.3837 0.0000	
TEA	عند المستوى	-0.80985 0.2090	0.37258 0.6453	13.6677 0.6235	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-6.28472 0.0000	-6.69270 0.0000	73.4466 0.0000	
GFC	عند المستوى	0.33986 0.6330	1.29943 0.9031	12.3302 0.7210	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-5.53610 0.0000	-5.60529 0.0000	61.2429 0.0000	
GDPC	عند المستوى	-1.40442 0.0801	0.51999 0.6985	16.4012 0.4253	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-2.75642 0.0029	-3.19266 0.0007	38.8691 0.0011	
YPS	عند المستوى	-0.78645 0.2158	-0.26515 0.3954	1.91662 0.3835	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-2.30982 0.0104	-1.24296 0.1069	4.78798 0.0913	
RDE	عند المستوى	-1.65145 0.0493	-0.41993 0.3373	15.7264 0.4722	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-5.83481 0.0000	-6.28352 0.0000	69.2537 0.0002	
UNR	عند المستوى	-1.28802 0.0989	-1.14359 0.1264	22.3124 0.1334	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-5.34466 0.0000	-5.61724 0.0000	67.7180 0.0000	
PG	عند المستوى	0.79846 0.7877	1.42360 0.9227	9.69868 0.8819	ساكن عند الفرق الأول
	الفرق الأول	-1.79651 0.0362	-1.40801 0.0796	28.3776 0.0285	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

يتبين من الجدول رقم (5) أن جميع سلاسل متغيرات الدراسة غير مستقرة عند المستوى الأول وتتحقق الاستمرارية عند الفرق (1)1 حيث أن قيمة P-Value اقل من 0.05، وبالتالي فإن كل هذه المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولي.

3- تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية:

بعد أخذ الفروق الاولي لمتغيرات الدراسة سوف يتم تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، وتنقسم الى ثلاثة نماذج:

- **نموذج الانحدار التجميعي (PRM).**
- **نموذج التأثيرات الثابتة (FEM).**
- **نموذج التأثيرات العشوائية (REM).**

سوف يتم تقدير النماذج الثلاثة واختيار النموذج الأفضل.

- **تقدير نموذج الانحدار التجميعي (PRM):**

جدول رقم (6)

نتائج تقرير نموذج الانحدار التجميعي

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob.
TEA	0.004679	0.000743	6.295071	0.0000
GFC	0.001107	0.000736	1.504237	0.1344
GDPC	1.91E-05	5.00E-06	3.818347	0.0002
YPS	-0.016212	0.009111	-1.779467	0.0770
RDE	-0.081714	0.027650	-2.955295	0.0036
UNR	-0.009187	0.001767	-5.199216	0.0000
PG	0.007155	0.020830	0.343472	0.7317
C	0.426731	0.051734	8.248588	0.0000
R^2	0.381254			
F-statistic	16.40433			
Prob(F-statistic)				0.000000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

- **تقدير نموذج التأثيرات الثابتة (FEM):**

جدول رقم (7)

نتائج تقرير نموذج التأثيرات الثابتة

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob.
TEA	0.004240	0.000810	5.233246	0.0000
GFC	-0.001189	0.001170	-1.016201	0.3111
GDPC	4.72E-05	1.19E-05	3.956469	0.0001
YPS	-0.020127	0.015791	-1.274625	0.2043
RDE	-0.043843	0.032328	-1. 356188	0.1769
UNR	-0.005421	0.002431	-2.230134	0.0271
PG	-0.044198	0.023949	-1.845504	0.0668
C	0.511620	0.099526	5.140571	0.0000
R^2	0.556690			
F-statistic	16.69699			
Prob(F-statistic)				0.000000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

- **تقدير نموذج التأثيرات العشوائية (REM):**

جدول رقم (8)

نتائج تقرير نموذج التأثيرات العشوائية

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob.
TEA	0.004679	7.43709	0.000629	0.0000
GFC	1.777128	0.000623	0.001107	0.0774
GDPC	4.511052	4.23E-06	1.91E-05	0.0000
YPS	-2.10229	0.007712	-0.01621	0.0370
RDE	-3.49143	0.023404	-0.08171	0.0006
UNR	-6.14243	0.001496	-0.00919	0.0000
PG	0.405783	0.017631	0.007155	06854
C	9.745005	0.04379	0.426731	0.0000
R^2				0.381254
F-statistic				16.40433
Prob(F-statistic)				0.000000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

4- اختيار النموذج المناسب:

- المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

للمفاضلة بين النموذجين يتم استخدام اختبار (Likelihood Ratio)، حيث تنص فرضية العدم (H_0) على ان نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم. في حين تنص الفرضية البديلة (H_1) على ان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (Likelihood Ratio)

نوع الاختبار	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
Cross-Section F	10.497787	(7.161)	0.0000
Cross-Section Chi-square	66.173387	7	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

يتبين من الجدول أعلاه ان القيمة الاحتمالية لكل اختبار والتي قدرت (0.0000) وهي أقل من مستوي المعنوية (0.5) وهذا يعنى رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل الذي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج الملائم.

- المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:

بعدما اظهر اختبار(Likelihood Ratio) أن نموذج التأثيرات الثابتة أكثر ملاءمةً من نموذج الانحدار التجمعي، يجب أن نفاضل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية ولكي تتم المفاضلة يجب إجراء اختبار (Hausman)، حيث تنص فرضية العدم (H_0) على أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم. في حين تنص الفرضية البديلة (H_1) على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (Hausman)

نوع الاختبار	القيمة الإحصائية	القيمة الاحتمالية
Cross-Section random	73.48507	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا علي مخرجات برنامج (Eviews-12)

يتبين من الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (0.0000) أقل من مستوي المعنوية (0.5) وبذلك يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب. وهذا يعنى أن مصدر الاختلاف بين الدول محل الدراسة يعود إلى الحد الثابت وليس المتغير العشوائي.

وعليه يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

$$HDI = 0.511620 - 0.004240\,(TEA) - 0.001189\,(GFC) + 4.72390\,(GDPC) - 0.020127\,(YPS) - 0.043843\,(RDE) - 0.005421\,(UNR) - 0.044198\,(PG)$$

5- تحليل نتائج النموذج المناسب:

أظهرت نتائج اختبار (Hausman) أن النموذج الملائم للتقدير هو نموذج التأثيرات الثابتة وبتحليل النموذج تبين الآتي:

1- تشير احتمالية فيشر (0.0000) أنها معنوية عند 5% وارتفاع قيمة F والتي بلغت 16.69 مما يدل على معنوية نموذج التأثيرات الثابتة.

2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 55.6% = R2 وهذا يعني أن متغيرات الدراسة تفسر 55.6% من التغيرات الخاصة بمؤشر التنمية البشرية في البلدان محل الدراسة.

3- يتبين من الشكل أدناه التأثيرات الثابتة لكل دولة ونلاحظ أن التأثير الثابت يتغير من دولة الى أخرى حيث بلغت قيمته (0.02-) في بوركينافاسو (0.14-) في أنجولا (5.9-) في المغرب (0.05-) في السنغال وهي قيم سالبة تدل على وجود تأثير ثابت سالب لهذه الدول على الأثر الكلي المقدر في العينة ككل وبلغت قيمة الأثر الثابت لمدغشقر (0.07) وأوغندا (0.05) وإثيوبيا (0.05) وملاوي (0.001) وزامبيا (0.03) وهي قيم موجبة تدل على وجود تأثير موجب ثابت لهذه الدول على الأثر المقدر في العينة ككل.

جدول رقم (11)

الأثر الفردي الثابت للدول

الدولة	الأثر
مدغشقر	0.073982
بوركينا فاسو	-0.020349
أوغندا	0.053780
إثيوبيا	0.057045
أنجولا	-0.146058
مالاوي	0.001034
السنغال	-0.053263
زامبيا	0.033829

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews-12)

4- يشير الشكل أدناه إلى صلاحية واستقرار النموذج المقدر وذلك لتطابق القيم الحالية والقيم المقدرة أي وجود مجال صغير للأخطاء العشوائية.

شكل رقم (7)
التمثيل البياني للقيم الحالية والقيم المقدرة

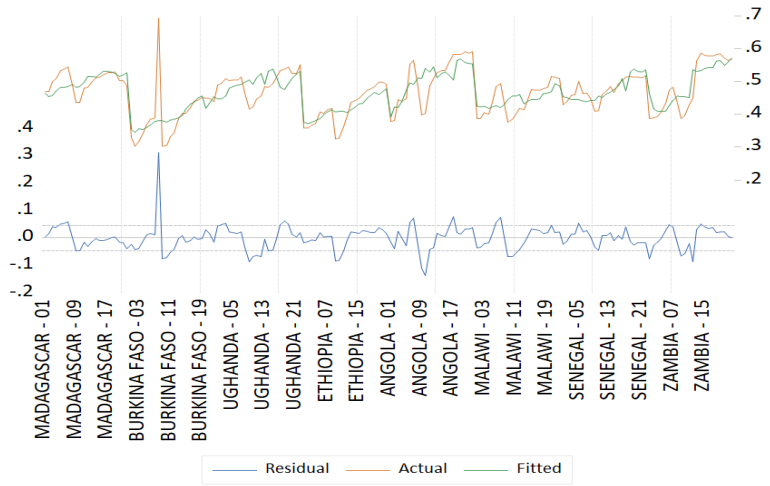

المصدر: مخرجات برنامج (Eviews-12)

5- جاءت بعض المتغيرات المستقلة معنوية مع اختلاف اشارتها سواء موجبة أو سالبة وهى متغيرات (مؤشر إجمالى نشاط ريادة الاعمال، نصيب الفرد من إجمالى الناتج المحلي، معدل البطالة ومتغير معدل النمو السكاني)، أما متغيرات (إجمالى تكوين رأس المال، مدة سنوات التعليم الابتدائي، الإنفاق علي البحث والتطوير) فهى غير معنوية وغير مؤثرة على المتغير التابع (HDI).

6- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند 1% بين مؤشر إجمالي نشاط ريادة الاعمال وبين مؤشر التنمية البشرية أي أن زيادة (TEA) بنسبة 10% يؤدي الى زيادة (HDI) 0.042%. هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة سميث (2010) وبروينسا وسوكيازاس (2022) و ستويكا، رومان، وروسو (2020).

7- توجد علاقة عكسية غير معنوية بين إجمالي تكوين رأس المال الثابت ومؤشر التنمية البشرية أي أن متغير إجمالي تكوين رأس المال الثابت غير مؤثر فى مؤشر التنمية البشرية. هذه النتيجة تأتي على العكس مما توصلت إليه دراسة بروينسا وسوكيازاس (2022) وتتفق نسبيا مع ستويكا، رومان، وروسو (2020) التي توصلت

إلى تأثير عكسي ومعنوي لإجمالي تكوين رأس المال على التنمية الاقتصادية، ومع زكي ورشيد (2016) بالنسبة للتأثير غير المعنوي لرأس المال المادي على النمو الاقتصادي.

8- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية عند 1% بين نصيب الفرد من الناتج الاجمالى المحلي ومؤشر التنمية البشرية أي أن زيادة (GDPC) بنسبة 1% يؤدي الى زيادة (HDI) بنسبة 4.7%. هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة زكي ورشيد (2016) بالنسبة لتأثير الناتج المحلي الإجمالي على النمو الاقتصادي.

9- توجد علاقة عكسية غير معنوية بين متغير مدة سنوات التعليم الابتدائي ومؤشر التنمية البشرية أي أن متغير مدة سنوات التعليم الابتدائي غير مؤثر فى مؤشر التنمية البشرية، وهو ما يختلف مع دراسة بروينسا وسوكيازاس (2022) و ستويكا، رومان، وروسو (2020) ويتفق نسبيا مع دراسة زكي ورشيد (2016).

10- توجد علاقة عكسية غير معنوية بين متغير الانفاق علي البحث والتطوير ومؤشر التنمية البشرية أي أن متغير الانفاق علي البحث والتطوير غير مؤثر فى مؤشر التنمية البشرية. هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة ستويكا، رومان، وروسو (2020) بينما تتفق مع نتائج دراسة زكي ورشيد (2016).

11- توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند 5% بين معدل البطالة ومؤشر التنمية البشرية حيث ان زيادة (UNR) بنسبة 10% يؤدى الى انخفاض (HDI) بنسبة 0.054%. هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة دراسة ستويكا، رومان، وروسو (2020).

12- توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند 10% بين معدل النمو السكاني ومؤشر التنمية البشرية حيث ان زيادة (PG) بنسبة 1% يؤدى الى انخفاض (HDI) بنسبة 0.044%، وهو ما يختلف عن دراسة دراسة ستويكا، رومان، وروسو (2020).

سادساً: تحديات أنشطة ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء وسبل التغلب عليها

1- العقبات الرئيسية التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال

من أهم العقبات التي تواجه مشروعات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء اللوائح المنظمة للدخول والإجراءات الرسمية وتكاليف هذه الإجراءات، وسبل الحصول على التمويل وفرص الحصول على الطاقة وفرص التعامل مع الاقتصاد الرقمي والمعوقات القائمة على أساس النوع الاجتماعي للقائمين على أمر المشروع (Andreoni, 2017).

(أ) اللوائح المنظمة للدخول والإجراءات الرسمية وتكاليفها.

تعد تكلفة بدء مشروع في دول إفريقيا جنوب الصحراء من أهم المعوقات أمام صغار رواد الأعمال في هذا الإقليم ، حيث بلغ متوسط هذه التكلفة 40% من نصيب الفرد من الدخل خلال الفترة (2015-2017) مقارنةً بمتوسط عالمي قدره 26% وقد بلغت التكلفة

أقصاها في تشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان والصومال كما يوضح الشكل التالي، وفي 21% من دول إفريقيا جنوب الصحراء تجاوز عدد الإجراءات اللازمة لبدء نشاط الأعمال المتوسط العالمي، وتحتاج النساء في إفريقيا جنوب الصحراء إلى بعض الإجراءات الإضافية مثل إلتماس موافقة الزوج عند تقديم طلب الحصول على قرض أو توقيع أوراق بدء الأعمال مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف (UNCTAD, 2018).

شكل رقم (8)
تكاليف وإجراءات بدء نشاط الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بدول أقل نمواً أخرى والمتوسط العالمى خلال الفترة (2015-2017)

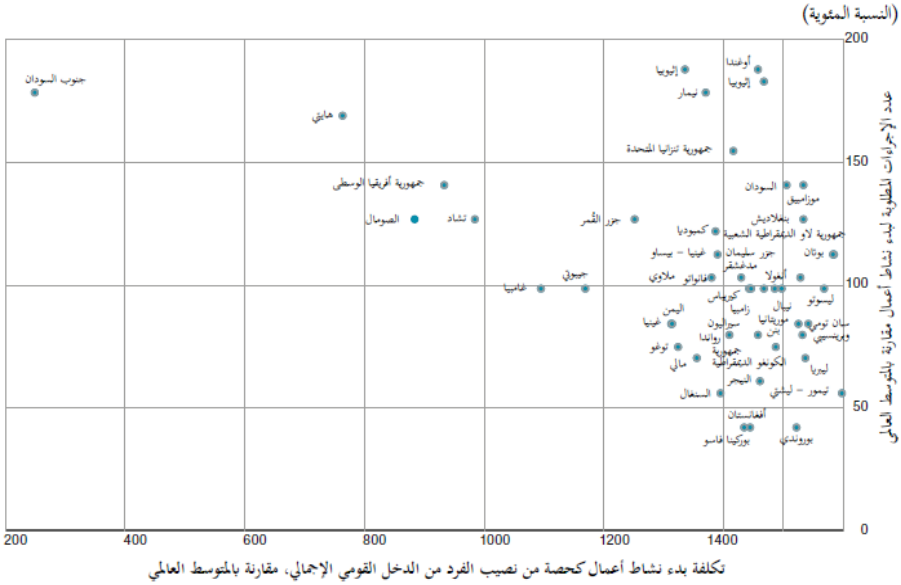

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.104

(ب) الحصول على التمويل

يمثل الحصول على التمويل قيداً رئيسياً أمام مشروعات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء ولا يُتاح للشركات غير المسجلة رسمياً إلا سبيلاً محدوداً للتمويل من المقرضين الرسمين وتمثل الأموال الداخلية المصدر الغالب لتمويل العمليات اليومية يليها إئتمان الموردين وقروض الأصدقاء والمقربين ، ويتسم دور المؤسسات المالية الرسمية كالبنوك ومؤسسات التمويل متناهي الصغر بالمحدودية الشديدة كما يوضح الشكل التالي.

شكل رقم (9)

مصادر تمويل عمليات التشغيل اليومية في المؤسسات غير الرسمية في إفريقيا جنوب الصحراء مقارنة بدول نامية أخرى

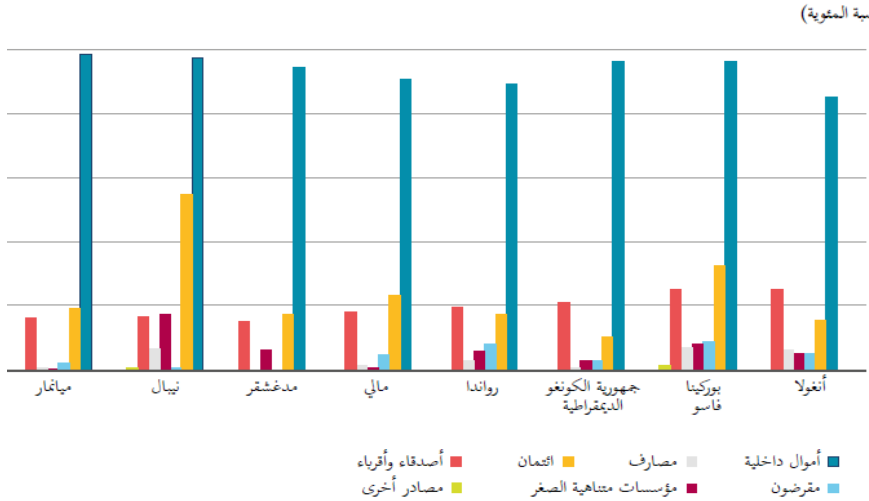

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص.105

(ت) الحصول على الطاقة

يتسبب عدم إمكانية الحصول على إمدادات الطاقة في إرباك الانتاج وإعاقة الإنتاجية في مشروعات ريادة الأعمال كما يفرض تكاليفاً إضافية تتمثل في إقتناء مولدات كهربائية لدى المشروعات متناهية الصغر والصغيرة ، حيث تعادل إنقطاعات التيار الكهربي قرابة ثلاثة أشهر من وقت الإنتاج الضائع سنوياً، ويتسبب في فقدان قرابة 6% من حجم التعامل ويؤدي إستخدام المولدات الكهربائية إلى تكبد تكاليف إضافية، على سبيل المثال تسببت انقطاعات التيار الكهربائي في تنزانيا في عام 2013 في تكبد الأعمال التجارية حوالي 15% من المبيعات السنوية (Montpellier, 2014).

(ث) فرص التحول إلى الاقتصاد الرقمي

رغم التقدم الهائل الذي شهدته معدلات إستخدام الهواتف المحمولة إلا أن دول إفريقيا جنوب الصحراء مازالت متخلفة في توفير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ففي عام 2017 استخدم الانترنت حوالي 17.5% من السكان في أقل البلدان نموا مقارنةً ب 41.3% في الدول النامية و 81% في الدول المتقدمة (Banga and Velde, 2018).

شكل رقم (10)
استخدام الانترنت في أفريقيا مقارنة بأقاليم العالم الأخرى عام 2017

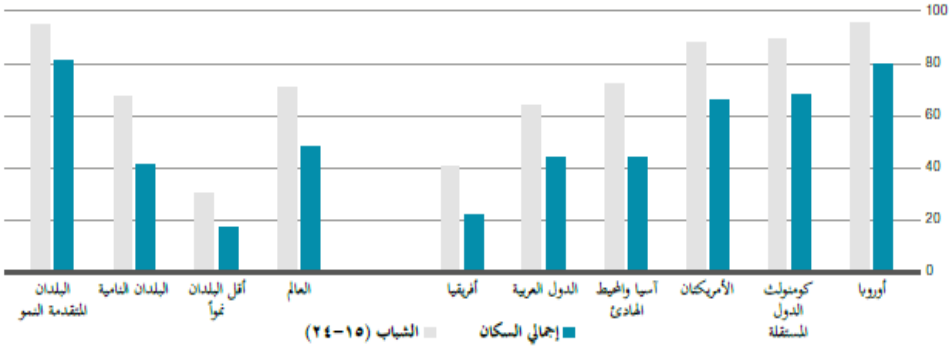

المصدر: مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(الأونكتاد) : ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً (جنيف: الأونكتاد ، 2018) ص. 109

2- سبل التغلب على معوقات ريادة الأعمال في إفريقيا جنوب الصحراء

(أ) يجب على مؤسسات الدولة الإفريقية أن تدعم مشروعات ريادة الأعمال المؤدية إلى التحول الهيكلي في الاقتصادات الإفريقية وأن تتعهد هذه المؤسسات برعاية تلك المشروعات على مدار دورة حياتها

(ب) يُفضل أن يتم إدماج مشروعات ريادة الأعمال التي تصارع من أجل البقاء في عمل مقابل أجر

(ت) الدعم والمساعدة لمشروعات ريادة الأعمال لإضفاء الطابع الرسمي عليها بشكل متدرج

(ث) يجب إختيار مشروعات ريادة الأعمال التي تتلقى الدعم على أساس معايير الشفافية والخضوع للمساءلة

(ج) يجب أن تعزز سياسيات ريادة الأعمال الروابط بين المشروعات على إختلاف أحجامها ومراحل نضجها ، وذلك لدعم وتنمية سلاسل الامداد المحلية (Baye, 2013).

(ح) دعم مساهمة أعمق في مشروعات ريادة الأعمال لكل من الشباب والنساء في الدول الإفريقية وذلك للتمكين الاقتصادي وتقليل معدلات الفقر بين هذه الفئات ، وذلك عن طريق تصدي الدول الإفريقية للمعوقات الخاصة باشتراك هذه الفئات في مجالات ريادة الاعمال المختلفة.

(خ) التغلب على المعوقات التمويلية لمشروعات ريادة الاعمال من خلال دعم دور محوري وهام للمصارف الإنمائية الوطنية وصناديق الابتكار وصناديق الثروة السيادية.

(د) دعم فرص النفاذ إلى الاقتصاد الرقمي عن طريق تطوير بنية التحول الرقمي في الاقتصادات الإفريقية

(ذ) تعزيز الاستثمارات في البنية التحتية للتغلب على المعوقات التي تواجه تطوير مشروعات ريادة الأعمال ويمكن أن يتم تطوير مشروعات البنية التحتية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص (Siba, 2016).

خاتمة الدراسة:

ختاماً يمكن القول بأن هذه الدراسة قامت بسد الفجوة البحثية المتعلقة بقياس أثر ريادة الأعمال على مؤشر التنمية البشرية في الدول الإفريقية محل الدراسة ، وجاءت نتائج القياس لتؤكد على معنوية وإيجابية تأثير كل من مؤشر إجمالي نشاط ريادة الأعمال في المرحلة المبكرة ومتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي على مؤشر التنمية البشرية في الدول محل الدراسة ، ومن ثم يجب على حكومات هذه الدول دعم هذه الأنشطة والتغلب على أهم معوقاتها التي تمثلت في ارتفاع تكاليف بدء هذه الأعمال ، وصعوبة الحصول على مصادر التمويل ومصادر الطاقة ، ومعوقات التعامل مع الاقتصاد الرقمي ، والمشكلات المتعلقة بالنوع الاجتماعي للقائمين على أمر المشروع.

ويمكن لهذه الدول التغلب على هذه المعوقات من خلال دعم مشروعات ريادة الأعمال لاضفاء الطابع الرسمي عليها ، ودعم مزيد من الشفافية والمساءلة في كل الإجراءات الادارية اللازمة لبدء نشاط ريادة الأعمال ، وتطوير بنية التحول الرقمي في الاقتصادات الإفريقية.

هوامش الدراسة

- *عماد الدين، على (2023)، استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) في تحديد اهم عوامل النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة العربية للإدارة، 43(2).*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). إجمالي تكوين رأس المال الثابت (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي). https://data.albankaldawli.org/indicator/NE.GDI.FTOT.CD*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي، وفقا لتعادل القوة الشرائية (بالأسعار الثابتة للدولار الدولي في عام 2011). https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.PCAP.PP.KD*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). التعليم الابتدائي، مدة (سنوات) – Low & middle income.*
- *https://data.albankaldawli.org/indicator/SE.PRM.DURS?locations=XO*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). الإنفاق على البحث والتطوير (% من إجمالي الناتج المحلي). https://data.albankaldawli.org/indicator/GB.XPD.RSDV.GD.ZS*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). بطالة، إجمالي (% من إجمالي القوى العاملة). https://data.albankaldawli.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS*
- *مجموعة البنك الدولي (2024). الزيادة السكانية (% سنوياً). https://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.GROW*
- *مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) (2018): ريادة الأعمال لإحداث التحول الهيكلي بعيداً عن واقع سير الأعمال المعتاد، تقرير أقل البلدان نمواً ،جنيف: الأونكتاد ،ص.9.*
- *Acs, Z., Audretsch, D., Braunerhjelm, P. & Carlsson, B. (2006). Growth and Public Policy Growth and Entrepreneurship: An Empirical Assessment. Growth and Public Policy, 1–29.*
- *Afolabi, A. (2015). The Effect of Entrepreneurship on Economy Growth and Development in Nigeria. International Journal of Development and Economic Sustainability, 3(2), 49–65. https://www.eajournals.org/wp-content/uploads/The-Effect-of-Entrepreneurship-on-Economy-growth-and-development-in-Nigeria.pdf*

- African Development Bank, OECD and United Nations Development Programme, eds. (2017). African Economic Outlook 2017: Entrepreneurship and Industrialization. OECD. Paris: 112.
- Agriculture for Impact (2014). Small and growing: Entrepreneurship in African agriculture. Montpellier Panel Report:15
- Alemu, A. & Adesina J. (2017). In search of rural entrepreneurship: Non-farm household enterprises as instruments of rural transformation in Ethiopia. African Development Review, 29(2).
- Andreoni, A. (2017). Mapping industrial production in the United Republic of Tanzania: A disaggregated analysis based on the 2013 mainland census (Inclusive and Sustainable Industrial Development Working Paper Series No. 12/2017).
- Banga, K. & Velde, D. (2018). Digitalization and the future of manufacturing in Africa. Supporting Economic Transformation Programme. London:63
- Baye, F (2013). Household economic well-being: Response to micro-Credit access in Cameroon. African Development Review, 25(4).
- Carree, M. & Thurik, A. (2002). The Impact of Entrepreneurship on Economic Growth. In Z. Acs & D. Audretsch, Handbook of Entrepreneurship Research, International Handbook Series on Entrepreneurship. https://personal.eur.nl/thurik/Research/Articles/The%20impact%20of%20entrepreneurship%20on%20economic%20growth%20-%20thurik%20chapter.pdf
- Doran, J, McCarthy, N. & O'Connor, M. (2018). The Role of Entrepreneurship in Stimulating Economic Growth in Developed and Developing Countries. Cogent Economics & Finance, 6(1).
- Galindo, M. Á., & Méndez, M. T. (2014). Entrepreneurship, economic growth, and innovation: Are feedback effects at work?. Journal of business research, 67(5), 825-829. https://scholar.google.com/scholar_lookup?title=Entrepreneurship%2C%20economic%20growth%2C%20and%20innovation%3A%20Are%20feedback%20effects%20at%20work&publication_year=2014&author=M.A.%20Galindo&author=M.A.%20M%C3%A9ndez#d=gs_cit&t=1722873719060&u=%2Fscholar%3Fq%3Dinfo%3A2tm_9qYsxjsJ%3Ascholar.google.com%2F%26output%3Dcite%26scirp%3D0%26hl%3Den
- Global Entrepreneurship Monitor (2024). Total Early Stage Entrepreneurial Activity. https://www.gemconsortium.org/data
- Herrington, M. & Kelley, D. (2013). African Entrepreneurship: Sub-Saharan African Regional Report. University of Cape Town. Cape Town: 320.
- Is small beautiful? Small enterprise, aid and employment in Africa. African Development Review, 27(1).
- Kasseeah, H. (2016). Investigating the impact of entrepreneurship on economic development: a regional analysis. Journal of Small Business and Enterprise Development, 23(3), 896-916. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JSBED-09-2015-0130/full/pdf
- Kim, J., Petalcorin, C., Park, D., Jinjarak, Y., Tian, S. & Quising, P. (2022). Entrepreneurship and Economic Growth: A Cross-Section Empirical Analysis. Asian

Development Bank. https://www.adb.org/sites/default/files/institutional-document/826606/adou2022bp-entrepreneurship-economic-growth.pdf

- *Mori, N. (2014). Women's Entrepreneurship Development in the United Republic of Tanzania: Insights and Recommendations. ILO. Geneva*
- *Mugabi, E. (2014). Women's Entrepreneurship Development in Uganda: Insights and Recommendations. ILO. Geneva.*
- *Nagler, P. & Naudé, W (2017). Non-farm enterprises in rural Africa: New empirical evidence (World Bank Working Papers No. 7066).*
- *New York and Geneva).:57*
- *Proença, S. & Soukiazis, E. (2022). The Importance of Entrepreneurship on Economic Development. Evidence From the OECD Countries. The 17th European Conference on Innovation and Entrepreneurship, Coimbra, Portugal. https://papers.academic-conferences.org/index.php/ecie/article/view/664*
- *Savrol, M. (2017). The Impact of Entrepreneurship on Economic Growth: Gem Data Analysis. Journal of Management, Marketing and Logistics, 4(3), 320-326. http://doi.org/10.17261/Pressacademia.2017.494*
- *Siba, E. (2016). Africa in focus: Enabling female entrepreneurs and beyond. Brookings Institute. Washington:53*
- *Smith, D. (2010). The Role of Entrepreneurship in Economic Growth. Undergraduate Economic Review, 6(1). https://digitalcommons.iwu.edu/uer/vol6/iss1/7*
- *Stoica, O., Roman, A. & Rusu, V. (2020). The Nexus between Entrepreneurship and Economic Growth: A Comparative Analysis on Groups of Countries. Sustainability, 12(3). https://www.mdpi.com/2071-1050/12/3/1186*
- *Toma, S. G., Grigore, A. M., & Marinescu, P. (2014). Economic development and entrepreneurship. Procedia economics and finance, 8, 436-443. https://core.ac.uk/download/pdf/82660826.pdf*
- *Zaki, I. & Rashid, N. (2016). Entrepreneurship Impact on Economic Growth in Emerging Countries. The Business and Management Review, 7(2).*
- *UNCTAD (2018d). Selected Sustainable Development Trends in the Least Developed Countries 2018. UNCTAD/ALDC/2018/1. Geneva: 97*
- *UNCTAD (2018e). Economic Development in Africa Report 2018: Migration for Structural Transformation (United Nations publication. Sales No. E.18.II.D.2.*
- *UNCTAD (2024). Human Development Reports (2003-2024). https://hdr.undp.org/*
- *United Nations Conference on Trade and Development. (2004). Entrepreneurship And Economic Development: The EMPRETEC Showcase. https://unctad.org/system/files/official-document/webiteteb20043_en.pdf*